

يا سيدي الميسور من قمر من قارة ابي غيث والسعيد من قمر
يسعد اليك يا سيدي من طلب الدنيا فهو موقوف ومن طلب الآخرة
فهو محرم يا سيدي من الدنيا البقرة والذئب واليهاب يا سيدي
احسن الي نفسيك بصفاة الصواب يا سيدي احسن اليك بصفاة الربوبية
وعليك بما جات النسر وكثرة الذكر وان لم ييسر شي اعظم من ذلك

دخيل بعض العارفين ابي مدينت تلبس في طلب ربه فيمنها يتلوه
في رايته اذ سمع صوتا من تحت حجره فيقول ما من غيري في حجب
الامر من يلقي الروح من امره عي من يشا من عباده فكانت من لخصه

ايها الطالب اني غيرك لا احب المزاخرة ولا حمل المشاكره
اذا رايتك في طلبك في ملتقى السواي شغلتك به ووكلك اليك
ووجهك حجابي عني فكان الحجاب من ليلتك لا من نهارتي فاذا رقت ارجي
بيتي وبيتك وجدني للحدث ولا تلت يا عملي فالتكلم
تكون من احاط وانت تكون من اجلي افيحسن بك ان تعرف علي سواي
يا عملي امانتني ان اكون لك حليسا اما تكفيك ان اكون لك انيسا
ابن عملي حبيبا ابي قد اشفق مني عليك طيبا يا عملي كيف يليق
بينك كنت مولا ان تجل احدك عواه كيف تحسن بهن كنت احدهم وبعواه
ان يروح الي سواي فكلوا يا عملي من كنت حبيبه كيف اضيق نصيب
يا عملي انا الذي من انا في انا ارحم الي ان جاني يا عملي اما
عنتك في ظلمه الاحسا اما ريتك في حبل امك قبل الامهات والاباء اما
حنفت والديك وانت لا توطئ بيديك ولا تصغي بقدميك لما كبرت
بارتخي والمعاصي كفي امهلك بعملي واجود عليك بنعمتي واستر غيبك
بعلمي ولا ارا جاك بنعمتي لعلك يعطف عليا اقتضاك واخيرا جلدك
فرحم الله العارفي بابنه ابن عطاء

ابن الاستاذ سيدي حيث قال في كتابه التنوير في اسقاط الشرب
ايها العبد تخار لك ان تخارنا ولا تخار الوصيا على لسان الفقهاء الا
وغيره لك ان ترضانا ولا ترضي لك ان ترضنا سوانا ايها العبد ما من بين
من نار عني والوجدني من وبي عني والاشتريني من اشتر عني والي
بعد عني من لا يرضني مديني وقد جفاني من لا يرضني ايها العبد امدتك
بخدمتي وضعت لك قسمتي ولقد رقت من اعرض عني وعصيت في كيف
لا ارضي من انا عني

ومما يؤيد هذه التوجه الشريفة الاكبر قوله عليه الصلاة
وعليه السلام ان الله يحب العبد الذي يحفظ نفسه من النار
يعني يحفظ نفسه من النار وقوله في الحديث ان الله يحب العبد
الذي يحفظ نفسه من النار وقوله في الحديث ان الله يحب العبد
الذي يحفظ نفسه من النار وقوله في الحديث ان الله يحب العبد
الذي يحفظ نفسه من النار

يا سيدي ان الله يحب العبد الذي يحفظ نفسه من النار
يعني يحفظ نفسه من النار وقوله في الحديث ان الله يحب العبد
الذي يحفظ نفسه من النار وقوله في الحديث ان الله يحب العبد
الذي يحفظ نفسه من النار وقوله في الحديث ان الله يحب العبد
الذي يحفظ نفسه من النار

يا سيدي ان الله يحب العبد الذي يحفظ نفسه من النار
يعني يحفظ نفسه من النار وقوله في الحديث ان الله يحب العبد
الذي يحفظ نفسه من النار وقوله في الحديث ان الله يحب العبد
الذي يحفظ نفسه من النار وقوله في الحديث ان الله يحب العبد
الذي يحفظ نفسه من النار

يا سيدي ان الله يحب العبد الذي يحفظ نفسه من النار
يعني يحفظ نفسه من النار وقوله في الحديث ان الله يحب العبد
الذي يحفظ نفسه من النار وقوله في الحديث ان الله يحب العبد
الذي يحفظ نفسه من النار